

# اثر برنامج إشرافي تدريبي مقترح لتعديل السلوك التدريسي لدى مطبقي التربية الرياضية في جامعة تكريت

م. م زياد سالم عبد

كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت

## الملخص

هدف البحث الى :

بناء برنامج إشرافي تدريبي مقترح لتعديل السلوك التدريسي لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية الرياضية في جامعة تكريت.

التعرف على اثر البرنامج الإشرافي التدريبي المقترح على السلوك التدريسي لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية الرياضية في جامعة تكريت .

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث على عينه مكونة من ثلاثة طلاب من طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة تكريت . وبعد إجراء عملية التجانس بين أفراد العينة وإجراء الملاحظة القبليّة تم تطبيق البرنامج الإشرافي المقترح الذي مدته ستة أسابيع وبعدها كانت الملاحظة البعدية . وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً ، استنتج الباحث فاعلية البرنامج الإشرافي المقترح في تعديل السلوك التدريسي لدى الطلبة المطبقين .

ولذلك أوصى الباحث ب :

- العمل بالبرنامج الإشرافي المقترح للأساتذة المشرفين على الطلبة المطبقين في كليات التربية الرياضية .

- زيادة الفترة الزمنية المخصصة للبرنامج الإشرافي لتحقيق أكبر قدر من الأهداف .

- تدريب العاملين عليه بشكل جيد لتحقيق أفضل النتائج .

## Supervisory Training Program Impact to modify Behavior Proposal to those Teaching Sport Education at Tikrit University

Ziyad Salim Abed

### Abstract

The purpose of this study was :

- Building supervisory program to modify behavior training proposal teaching students in the Faculty of sport education teachers in University.
- Identified the effect supervisory training program on proposed behavior teaching of the students in the Faculty of physical education teachers in University.

Experimental search was use the trapped and nature of a sample of three students from the 4th year students in the Faculty of sport education University. proposed supervisory six weeks And after the note. after data collection, processing, statistically, Concluded effective supervisory program researcher suggested in teaching behaviour modification to Student applicants.

I therefore recommend researcher:

- The proposed supervisory program for professors supervisors students sporting regulations faculties of education.
- Increase the allotted time for supervisory program to maximize goals.

To train it really well to achieve optimum results.

## ١-التعريف بالبحث :

### ١-١ المقدمة وأهمية البحث :

ان التزايد الواسع والمستمر في الحقول البحثية المتعددة والذي جاء نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي واستجابة لحاجات الفرد والمجتمع قد شمل العلوم التربوية وخاصة فيما يتعلق بالعملية التعليمية وطرق التدريس وبناء المناهج . وقد استفادت العملية التعليمية من التطور الذي صاحب العلوم الأخرى بحيث أصبحت فاعلية التعليم والتدريس والمنهج تقاس بمدى تحقيقها للأهداف المرسومة .

ان الهدف الأساس من العملية التعليمية تحقيق التعلم لدى التلاميذ ، لذلك تحتاج الى شخص مؤهل علميا وعمليا بحيث يستطيع المسك بزمام الأمور للوصول الى الأهداف ، ان ضعف قابلية الطالب المعلم(المطبق) في تشخيص نقاط الضعف في الدرس يجعل من الصعب عالية إعداد البرامج اللازمة لمعالجة الضعف مما يؤثر في الوقت المستثمر فعلا في درس التربية الرياضية .

يعد سلوك التدريس الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في إدارة الصف وبالتالي إنجاح العملية التربوية ، وانه بمقدار ما يكون تفاعله مع الطلبة مناسباً للموقف التعليمي تتحقق الأهداف المنشودة وتؤثر في حل المشكلات المتعلقة بتطبيق المنهج المدرسي . ويتضح هذا

السلوك من خلال التفاعل بين ثلاثة عناصر هي الطالب والمنهج والمدرس ، لذا يجب فهم طبيعة العلاقات بين هذه العناصر كي يتم ملاحظة هذا السلوك وفهمه والتنبؤ به والتفاعل بين هذه العناصر يساعد على تحسين العملية التربوية .

ومن هنا فان الاهتمام بالأداء التدريسي للطالب المعلم له تأثير على المتعلم وان الارتقاء بهذا يمكن ان يتحقق اذا ما زادت فاعلية سلوك التدريس ومدى انعكاسه على تحسين أداء التلاميذ واستثمار نشاطهم بالاتجاه الصحيح . ان فاعلية هذا السلوك ينطلق من خلال دوره في عملية الشرح والتصحيح وإدارة وتنظيم ومدح التلميذ الجيد ولعل من أهم مراحل إعداد الطالب المعلم قيامه بالتطبيق الميداني الذي يصاحبه وجود مشرف تربوي يقوم بتوجيهه الى الأداء الأفضل لتحقيق الأهداف .

ويلعب الإشراف التربوي القائم على أساس التعاون والتفكير المشترك البناء والذي يعتبر امتدادا للحركة العلمية في التربية دورا كبيرا في حل المشكلات التعليمية وتزويد الطالب المعلم بالمهارات والخبرات والمعارف العلمية اللازمة التي تمكنه من القيام بمهمته على أحسن وجه من خلال الإعداد والتنفيذ والإخراج للدرس .

ومن هنا جاءت أهمية البحث في إعداد برنامج إشرافي تدريبي مقترح يسعى من خلاله الباحث الى النهوض بأداء المشرف والطالب المعلم داخل درس التربية الرياضية وتعديل السلوك التدريسي له نحو استثمار اكبر وقت من الدرس وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس .

## ٢-١ مشكلة البحث :

ان من أهم الأهداف التربوية التي نسعى لتحقيقها هي كيفية الارتقاء بمستوى تعلم التلاميذ داخل الفصل الدراسي ، وان ذلك يصل بدرجة عالية من خلال زيادة وتطوير فاعلية أداء المعلم مما يستدعي اجراء القياس والتطوير بين الحين والآخر .

ولما كان الإشراف على الطلبة المطبقين في التربية الرياضية هدفه الأساس هو تطوير عمليات التعلم والتعليم وتوجيه المطبقين بما يضمن المشاركة الفاعلة لكل لتلاميذ في العملية التعليمية ومن خلال عمل الباحث وملاحظته وإشرافه على بعض الطلبة المطبقين لاحظ تباين في أداء الأساتذة المشرفين وكذلك ضعف في أداء الطلبة المطبقين .

ومن هنا جاءت مشكلة البحث في النهوض بمستوى أداء المشرفين وما يترتب على ذلك من تطوير لأداء الطلبة المطبقين من خلال إعداد برنامج إشرافي تدريبي مقترح لتعديل السلوك التدريسي لمطبقي التربية الرياضية وفق نظام أندرسون للملاحظة .

## ٣-١ هدف البحث :

- بناء برنامج إشرافي تدريبي مقترح لتعديل السلوك التدريسي لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية الرياضية في جامعة تكريت.

- التعرف على اثر البرنامج الإشرافي التدريبي المقترح على السلوك التدريسي لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية الرياضية في جامعة تكريت .

#### ١- ٤ : فرض البحث :

وجود نسب متفاوتة لمحاور السلوك التدريسي لدى الطلبة المطبقين في الملاحظة القبليّة والبعديّة

#### ١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية في جامعة تكريت

١-٥-٢ : المجال الزماني : ٢٠٠٩ | ٣ | ٣ - ٢٠٠٩ | ٤ | ٢٨ .

١-٥-٣ : المجال المكاني : الساحة الرياضية لمتوسطة الفرقان والقيروان في مدينة تكريت .

#### ١-٦ تحديد المصطلحات :

#### برنامج إشرافي تدريبي :

هو البرنامج الذي يعدّه تدريسي كلية لتربية الرياضية في جامعة تكريت الذي تسند اليه مهمة الإشراف على الطلبة المطبقين (المطبقين) لتدريبهم و متابعتهم في أثناء مرحلة التطبيق العملي .

#### السلوك التدريسي:

- عرفه (Flanders): ذلك الجزء من سلوك المدرس الذي يتضمن الأداءات التي تحدث في أثناء العملية التعليمية داخل الصف ، ويقصد التأثير المباشر في أداء الطلاب لتعديله ثم تيسير التعلم وحدثه . ( 2 , 1970 , Flanders )

- وعرفه (Gammage): احد المظاهر الأساسية لعلاقة المدرس والطالب وتركيبية الاتصال التي تحدث داخل الصف . ( محمد أمين ، ١٩٨٨ ، ٣٥ )

## الباب لثاني :الإطار النظري والدراسات المشابهة.

### ١-٢ : مفهوم الإشراف التربوي :

ان التطورات الكبيرة التي تحققت في مجال الفكر التربوي وما تضمنه من فلسفة وأهداف تربوية وتطوير النظرة الشاملة للعملية التعليمية فرض تطويرا جديدا لمفهوم الإشراف التربوي ومبادئ تحقيق أهدافه من حيث الهدف الرئيسي للإشراف وهو تطوير عمليات التعلم والتعليم ، وفي ضوء المفهوم الجديد يعتبر الإشراف قيادة تربوية هدفها تهيئة الفرص المناسبة لنمو المعلمين وتطويرهم مهنيا بغية الارتقاء بمستوى التعليم عن طريق الأساليب التربوية الملائمة .

وتتميز الإشراف الجديد عن الإشراف القديم بخصائص أهمها :-

- انه عملية ديمقراطية تعاونية منظمة تقدم على أساس التخطيط
- انه يشمل جميع عناصر العملية التعليمية ويعمل على تحسينها .
- يحترم جميع المعلمين في الحقل التربوي ويراعي الفروق الفردية القائمة بينهم .
- يؤكد على أهمية مساعدة المعلمين والعاملين التربويين على النمو المهني والمستمر وأهمية تحسين مستوى ادائهم . (حطاب ومهدي ، ٢٠٠٦ ، ١٢٥)

### ٢-٢ : انواع الاشراف التربوي :

وكان من نتيجة التطورات التي تمت في ميدان الاشراف التربوي ظهور انواع متعددة خدمة العملية التربوية وتقديم البحوث المساعدة للمعلمين في مجال التعليم وهذه الانواع :-

### ١-٢-٢ الإشراف الديمقراطي :-

وهو الاشراف القائم على اساس التعاون والتفكير المشترك البناء في حل المشكلات التعليمية وبذلك يقضى على مشكلات العلاقة بين الرئيس والمرؤسين وبين المفتش والمعلم ، ويعتمد هذا النوع على القيادة الحكيمة التي تدرس وتحسن العملية التعليمية وتدعو الى اشراك جميع المعنيين بامر تحسين التعليم كما يؤكد على احترام شخصية المعلم ومنحه حرية التفكير بطريقة خاصة .

## ٢-٢-٢ الإشراف العلمي :-

يعد الإشراف العلمي امتدادا للحركة العلمية في التربية ويمتاز هذا النوع من الإشراف باستخدامه الطريقة العلمية وتطبيق طرق القياس على وظائف المدرسة ونتائجها وإحلال البيانات الدقيقة المحققة بدلا من الآراء الخاصة بالنشاط التربوي وكذلك القياس الموضوعي للنشاطات والممارسات والفعاليات .

وبالتالي ضرورة تزويد المرشد التربوي بالمهارات والخبرات والعارف العلمية اللازمة التي تمكنه من القيام بمهمة على احسن وجه من خلال الاعداد والتفاصيل والتدريب ليكون على اطلاع واسع بما يجري من تغيير وتطوير في حقل اختصاصه ومجال عمله . (حطاب ومهدي ، ٢٠٠٦ ، ١٣٤)

## ٣-٢-٢ الإشراف العيادي ( الاكلينيكي ) :-

ان مفهوم الإشراف العيادي ( الاكلينيكي ) مشتق من كلمة أجنبية clinic وتعني بالعربية ( العيادة ) والعيادة تدل على المكان الذي يتخذه الطبيب مركزا لاستقبال مريضه ثم فحص حالته ، لتشخيص علته ووصف العلاج الذي يراه مناسبا . ويتضمن معنى زيارة الطبيب للعليل من اجل الاطمئنان على حالته وتقديم العون المستطاع له .

ومن هنا جاء إطلاق هذه الكلمة على زيارة الإشرافية العلاجية ، والإشراف العيادي ( الاكلينيكي ) نظام يهدف الى تدريب المعلمين الذين تتقصم الكفاءة في اداء المهارة التعليمية او اكثر وفق برنامج خاص يعد مسبقا لهذا الغرض .

وقد ابتكر هذا النظام الباحث التربوي ( موريس كوجان ) وبدا استخدامه على نطاق ضيق في جامعة هارفورد في اواخر الخمسينات ثم شاع استخدامه بعد ذلك على نطاق واسع في الثمانينات من القرن المنصرم .

وقد عرفه كوجان بانه :- ذلك النمط من العمل الاتزانى الموجه نحو تحسين سلوك المعلمين وممارساتهم التعليمية الصفية بتسجيل كل ما يحدث في غرفة الصف من اقوال وافعال تصدر من المعلم والتلاميذ اثناء تفاعلهم في عملية التدريس وتحليل انماط هذا التفاعل في ضوء علاقة الزمالة القائمة بين المشروع التربوي والمعلم بهدف تحسين تعليم التلاميذ عن طريق تحسين تعليم المعلم . (طافش ، ٢٠٠٤ ، ١٤١)

## ٢-٢-٣-١ مراحل الاشراف العيادي :

تتم عملية الاشراف العيادي (الكلينيكي) كما أوضحها مبتكرها ( مورييس كوجان ) في اربع مراحل هي :-

**اولا : المرحلة ما قبل الملاحظة .** وفي هذه المرحلة يجري التخطيط للقيام بالخطوات الآتية :

١- بناء علاقة وطيدة من الزمالة قائمة على الود والاحترام المتبادل بين المعلم والمشرف التربوي .

٢- تخطيط الدرس ، وتحديد الأهداف السلوكية التي ينبغي ان تتحقق خلال الحصة ، حيث يتعاون المشرف التربوي مع المعلم على وضع خطة دراسية مفصلة ، وذات أهداف متكاملة .

٣- طمأنة المعلم بان الهدف من العملية هو تطوير مهاراته ، وتحسين أدائه وتقديم العون الفني له ، وليس تسجيل نقاط ضعف وتقصير عليه .

٤- يقوم المشرف بتحديد العناصر البشرية التي ستساعده في عمله ، كالمصور وفني القياس ، والتقنيات التي سيوظفها كآلة التصوير ، وذلك لتصوير أداء المعلم المتدرب في الموقف الصفي .

**ثانياً : مرحلة المشاهدة ،** وفيها تجري الخطوات الآتية :

١- يقوم المعلم بتنفيذ الحصة حسب الخطة المدرسية التي تم إعدادها والاتفاق عليها بعد تحليل المادة الدراسية .

٢- المشرف التربوي يقوم بعملية جمع ملاحظات تتعلق بالمهارات التي يقوم بها المعلم .

٣- فني التصوير يقوم بتسجيل العملية التعليمية التعلمية بالصوت والصورة .

**ثالثاً : اجتماع التحليل .**

بعد الانتهاء من الحصة وتسجيلها ، وقياس التفاعل التي يجري من خلالها ، يجتمع المشرف التربوي مع المعلم ، ويشاهدان معا الشريط الذي تم تسجيله ، وذلك من اجل :

١- تحليل اداء المعلم للتعرف على نقاط القوة وتعزيزها وعلى نقاط الضعف لعلاجها وتلافيها في الحصة القادمة .

- ٢- مناقشة المظاهر الضعف لدى المعلم والبحث معه عن أفضل السبل لتخليصه منها .
- ٣- اعادة تخطيط الدرس من اجل الاحتفاظ بالايجابيات التي تم إحرازها ، واجتتاب السلبيات التي تم تحديدها ورصدها ، ولتحقيق النقاط التي تم الاتفاق على إدخالها في سلوك المعلم الصفي .
- وينكرر التخطيط والتنفيذ والتحليل حتى يطمئن المشرف التربوي الى ان المعلم قد أصبح قادرا على تنفيذ حصة دراسية بكفاءة عالية .

#### رابعاً : مرحلة التقويم .

يلعب التقويم دورا مهما في تطوير العملية التعليمية التعلمية ، ويمكن إجراؤه بأكثر من وسيلة ، والمشرف التربوي المبدع هو الذي ينوع في أدوات التقويم لتحقيق أفضل النتائج . ومن أهم وسائل التقويم التي يستطيع المشرف التربوي ان يستعين بها في عملية الإشراف العيادي ما يأتي :

- الملاحظة المباشرة .
  - المؤتمرات .
  - التسجيل المرئي المسموع .
  - أنظمة التحليل التفاعل الصفي .
  - المهارة المجزأة والتعليم المصغر .
  - نموذج تقويم الشخصية التدريسية .
- ( طافش ، ٢٠٠٤ ، ١٤٥ )

#### أنواع أدوات ملاحظة السلوك التدريسي:

قسم العديد من العلماء منهم ( بلزر واميدون وفرست ) الأدوات التي تستخدم في الملاحظة المباشرة داخل الصف الى ثلاث مجالات رئيسية وهي:-

##### ١- الأدوات المعرفية:-

وهي الادوات التي تهتم بشكل اساسي بالانشطات العقلية التي تنتج عن تحسين المهارات والعمليات العقلية وقد قام به كل من سمث وميوكسون .



٢- الأدوات الوجدانية:-

وهي تلك الادوات التي تهتم بشكل اساسي بالظروف الانفعالية داخل الصف ويعد اندرسون أول من استخدم هذا النوع من الادوات وقد طور نظامه الذي كان على شكل فئات.

٣- الأدوات المعتمدة:-

وهي تلك الادوات التي تحاول تقويم كل من المجال المعرفي والمجال الوجداني من خلال ملاحظة السلوك الصفي وقد طوره (ميدلي وميتزل) .  
(محمد ومحمد ، ١٩٩١ ، ٢٠٥)

### أقسام السلوك التدريسي:

١ - الجانب اللفظي:-

مثل اداءات الشرح والتفسير وتوجيه الأسئلة وذكر التعاريف والتعليق على إجابات الطلاب وغير ذلك من الذي يؤديه المدرس بطريقة لفظية.

٢ - الجانب غير اللفظي :-

وهي الاداءات التي يقوم بها المدرس اثناء تدريسه مثل الإشارة الى أجزاء رسم توضيحي أو جزء من جهاز معين أو الإيماءات وغيرها من الاداءات غير اللفظية .

### العوامل المؤثرة في سلوك المدرس داخل الصف

- اداء المدرس داخل الصف :حيث يعد من اهم العوامل التي تؤثر في اداء المتعلم.
- سلوك الطالب : ويؤثر في السلوك اللفظي وغير اللفظي للمدرسين ، وباتجاه التأثير يمكن التنبؤ به.
- جنس ومستوى المرحلة للطالب : الذكور يتفاعلون اكثر من الطالبات.
- مستوى الطالب : ويلعب دور هام في تسير عملية التدريس أو اضعافها.
- شخصية المدرس : ولها دور كبير في اظهار تأثير تدريسيه على الطلاب.
- اسلوب التدريس : ولها تأثير في اىصال المادة الى اذهان الطلاب وبالتالي اخراج الدرس بشكل جيد.

- عدد الطلاب : وله تأثير كبير على المدرس وسلوكه . (محمد ومحمد ، ١٩٩١ ، ٢٠٦)

### الباب الثالث : إجراءات البحث :

- ٣-١ منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث .
- ٣-٢ مجتمع البحث وعينته : تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ . والبالغ عددهم (٣١) طالب وطالبة .
- اما عينة البحث فقد تكونت من ثلاثة طلاب من مجتمع البحث بعد استبعاد (٤) طالبات لتطبيقهم في مدارس البنات و(٢) يمثلون عينة التجربة الاستطلاعية لتصبح نسبة العينة المختارة (١٢%) .
- ٣-٣ التصميم التجريبي : تصميم المجموعة الواحدة ذات الملاحظة القبليّة والبعديّة .
- ٣-٤ تجانس العينة : تم إجراء عملية التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية في متغيرات العمر (بالشهر لغاية ٢٠٠٩/١/١) والمعدل العام ودرجة مادة طرائق التدريس و كما مبين في الجدول التالي :

#### الجدول (١)

يبين تجانس العينة في متغيرات العمر والمعدل العام ومادة طرائق التدريس

معامل لالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعاملات الإحصائية المتغيرات
٢,٢٠	٢٦٤	٢٧,٢٢	٢٨٤	العمر (الشهر)
١,٥٩	٥٥,٦٦	١,٣٧	٥٦,٣٩	المعدل العام (١٠٠)
٠,٦٧	٣٠	١,٥٢	٢٩,٦٦	طرائق التدريس (٥٠)

يتبين من الجدول (١) ان قيم معامل الالتواء تنحصر بين (٣+ و ٣-) مما يدل على تجانس العينة في هذه المتغيرات .

### ٣-٥ نظام الملاحظة :

تم استخدام نظام أندرسون للملاحظة وهو نظام متقن لمراقبة السلوك للتدريسي ويتألف من ستة محاور وهي ما يأتي:-

١- الشرح : ويتضمن هذا المحور الجانب اللفظي من سلوك المدرس مثل أداءات الشرح والتفسير وتوجيه الأسئلة وتقديم المعلومات عن اهداف الدرس وماهية المهارات وتوصيل المعلومات للتلاميذ وتقديم النموذج .

٢- مراقبة النشاط : ويتضمن هذا المحور المراقبة للدرس بشكل صامت دون إعطاء أي إشارات أو إيماءات تدل على توجيه الطالب وتعديل سلوكه.

٣- تنظيم النشاط : ويدل هذا المحور على السلوك الذي يؤديه في تنظيم وتقسيم الطلاب الى مجاميع أو فرق من اجل تطبيق المهارة المعطاة.

٤- ادارة الفصل : ويتضمن اخذ الغياب والحضور وتنظيم الأدوات والأجهزة المراد استخدامها في الأنشطة والانصراف

٥- ادارة وتنظيم السلوك : ويتضمن السلوك الذي يتبعه المدرس في ايقاف النشاط وبدءه وغير النشاط بين المجاميع وتغيير البدلاء في النشاط ويشمل كذلك التوجيهات والإرشادات في النواحي الاجتماعية مثل المدح والاطراء والتشجيع للتلاميذ إثناء سير النشاط .

٦- اشياء اخرى : ويتضمن هذا المحور الاداءات التي لا تتضمنها أي من المحاور الخمسة السابقة ذكرها والنابعة من سلوك التدريسي داخل الصف. (السايح ، ٢٠٠١ ، ١٧٩).

(الديري ويطاينة، ١٩٨٧، ١٣٥)

### إجراءات قياس السلوك التدريسي :

تم استخدام استمارة الملاحظة لتسجيل سلوك المدرس خلال (٢٠) دقيقة من وقت الدرس وبشكل خاص خلال فترة تعليم وتطبيق المهارة القسم الرئيسي حيث تم تصوير الطالب المعلم بكاميرا فيديو رقمية وتحويل الفلم الى قرص ليزري وعرضه على السادة الخبراء الملحق (١) لرصد سلوكيات الطالب المعلم وفق محاور استمارة اندرسون للملاحظة وهو تسجيل السلوك لكل (٥) ثواني من الوقت وبالتالي يصبح مجموع السلوكيات المسجلة في الاستمارة الواحدة (٢٤٠) حيث نقوم بعد ذلك بجمع تكرارات السلوك الواحد ثم تقسيمه على ( ٢٤٠ ) وضربه في (١٠٠) لاستخراج النسبة المئوية لكل سلوك وقد وضع اندرسون معياراً خاصاً لتقييم السلوك للتدريسي وضمن المحاور الأساسية السنة للنظام وكما مبين في (الجدول ٢)

## الجدول (٢)

يبين معيار نظام أندرسون لمحاوـر السلوك التدريسي

ت	محاوـر نظام أندرسون	النسبة المئوية %
١	الشرح	٣٦ %
٢	مراقبة النشاط	٢٠ %
٣	تنظيم النشاط	٨ %
٤	ادارة الفصل	٦ %
٥	ادارة وتنظيم السلوك	١٥ %
٦	اشياء اخرى	١٥ %

(السايج، ٢٠٠١، ١٨٠)

### ٦-٣ البرنامج الإشرافي :

تم إعداد البرنامج المقترح بالخطوات التالية :

- قراءة مستقيضة لبعض المصادر والمراجع ذات العلاقة (العكيلي، ١٩٩٩) (جمعه، ٢٠٠١) (أشمري، ٢٠٠٤) (طافش، ٢٠٠٤)
- صمم الباحث البرنامج الإشرافي المقترح والذي يحتوي ستة وحدات إشرافية ويزمن (١٢٠ دقيقة) لكل وحده وتم عرضه على السادة الخبراء(الملحق ١) لتعديله بما يناسب أهداف البحث وبعد جمع البيانات واخذ آراء الخبراء تم وضع البرنامج بالصيغة النهائية (الملحق ٢) لاعتماده بالبحث .
- محتوى البرنامج : اشتمل البرنامج على المهارات التي يحتاج اليها الطالب المعلم من خلال تحليل العملية التدريسية ووزعت على ستة وحدات بواقع وحده واحده كل أسبوع ويزمن (١٢٠ دقيقة) لكل وحدة حيث يقوم الطالب المعلم بأداء درس كامل للتربية الرياضية مدته (٤٠ دقيقة) فيما يقوم المساعد\* بتصوير الدرس بينما يقوم المشرف (الباحث) بتسجيل نقاط القوة والضعف لدى المعلم للاستعانة بها في الجلسة الإشرافية وبعد الانتهاء تكون الجلسة الإشرافية التي مدتها (٤٠ دقيقة) يقوم فيها الباحث بإعطاء التغذية الراجعة والتوجيهات لما تم رصده من سلوكيات داخل الدرس مع مشاهده لمقاطع من الدرس السابق الذي تم تسجيله لتثبيت الايجابيات ومحاولة تلافي السلبيات في الدرس التالي بعدها يقوم الطالب المعلم بأداء درس كامل للتربية الرياضية

مستعينا بالتوجيهات التي أعطيت له في الجلسة الإشرافية بينما يقوم المساعد بتصوير الدرس للاستعانة به في تقويم الجلسة الإشرافية وتقديم التغذية الراجعة للدروس اللاحقة .

### ٧-٣ الإجراءات الميدانية :

١-٧-٣ التجربة الاستطلاعية : قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث مكونة من طالبين من خارج عينة التجربة الأساسية بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٣ وذلك بهدف :

- التعرف على الأجهزة والأدوات اللازمة ومدى صلاحيتها .

- التعرف على الزمن اللازم للأداء .

التعرف على الصعوبات التي تواجه الدراسة أثناء إجراء التجربة الأساسية .

٢-٧-٣ الملاحظة القبليّة : تم إجراء اختبار الملاحظة القبليّة بتاريخ ٢٠٠٩/٣/١٠ ، حيث تم تصوير أداء الطلبة المطبقين ثم تحويله على قرص ليزري وعرضه على السادة الخبراء الملحق (١) لتسجيل سلوك الطالب المعلم وفق محاور استمارة أندرسون للملاحظة الملحق (٣).

٣-٧-٣ التجربة الرئيسيّة : كانت التجربة الرئيسيّة تتكون من (سنة) وحدات إشرافية بواقع وحدة إشرافية أسبوعية ابتدأت بتاريخ ٢٠٠٩/٣/١٠ وانتهت بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٢١ تخلل التجربة انقطاع يوم ٢٠٠٩ /٣/١٧ لاحتفالية يوم الجامعة مع المهرجان السنوي للكلية .

٤-٧-٣ الملاحظة البعديّة : تم إجراء الملاحظة البعديّة بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٢٨ ، حيث تم تصوير أداء الطلبة المطبقين ثم تحويله على قرص ليزري وعرضه على السادة الخبراء الملحق (١) لتسجيل سلوك الطالب المعلم وفق محاور استمارة أندرسون للملاحظة .

٨-٣ الوسائل الإحصائية : تم استخدام أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات ، وباستخدام برامج التحليلات الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتضمن الآتي :

- الوسط الحسابي

- الوسيط

- الانحراف المعياري

- النسبة المئوية

٣(س- و)

معامل الالتواء =

(رضوان ، ٢٠٠٢ ، ٢٢٤ )

ع

## الباب الرابع :

### ٤- عرض النتائج ومناقشتها :

#### الجدول ( ٣ )

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحاور استمارة أندرسون في الملاحظة القبليّة لعينة البحث

النسبة المئوية %	ع±	س	المعالجات الإحصائية المحاور	ت
١٨,٣٣	١١,١٣	٤٤	الشرح	١
٥٣,١٩	٢١,١٢	١٢٧,٦٦	مراقبة النشاط	٢
١,٩٤	١,٥٢	٤,٦٦	تنظيم النشاط	٣
٢٠,٤١	٩,٠٠	٤٩,٠٠	إدارة الفصل	٤
٢,٠٨	١,٠٠	٥,٠٠	إدارة وتنظيم السلوك	٥
٤,٠٢	٦,٨٦	٩,٦٦	أشياء أخرى	٦

يتبين من الجدول ( ٣ ) أن الأوساط الحسابية لمحاور الاستمارة كانت كالتالي (الشرح) (٤٤) (مراقبة النشاط) (١٢٧,٦٦) (تنظيم النشاط) (٤,٦٦) (إدارة الفصل) (٤٩) (إدارة وتنظيم السلوك) (٥) (أشياء أخرى) (٩,٦٦) أما الانحرافات المعيارية فكانت (الشرح) (١,١٣) (مراقبة النشاط) (٢١,١٢) (تنظيم النشاط) (١,٥٢) (إدارة الفصل) (٩) (إدارة وتنظيم السلوك) (١) (أشياء أخرى) (٦,٨٦) بينما بلغت النسب المئوية التالي (الشرح) (١٨,٣٣) (مراقبة النشاط) (٥٣,١٩) (تنظيم النشاط) (١,٩٤) (إدارة الفصل) (٢٠,٤١) (إدارة وتنظيم السلوك) (٢,٠٨) (أشياء أخرى) (٤,٠٢) .

الجدول ( ٤ )

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحاور استمارة أندرسون في الملاحظة البعدية لعينة البحث

النسبة المئوية %	ع±	س	المعالجات الإحصائية المحاور	ت
٢٦,٩٤	٤,١٦	٦٤,٦٦	الشرح	١
٤٨,٧٥	٦,٢٤	١١٧,٠٠	مراقبة النشاط	٢
٤,٤٤	٣,٥١	١٠,٦٦	تنظيم النشاط	٣
٦,٥٢	٠,٥٧	١٥,٦٦	إدارة الفصل	٤
١١,٩٤	٣,٢١	٢٨,٦٦	إدارة وتنظيم السلوك	٥
٢,٢٢	٠,٥٧	٥,٣٣	أشياء أخرى	٦

يتبين من الجدول ( ٤ ) أن الأوساط الحسابية لمحاور الاستمارة كانت كالتالي (الشرح) (٦٤,٦٦) (مراقبة النشاط) (١١٧,٠٠) (تنظيم النشاط) (١٠,٦٦) (إدارة الفصل) (١٥,٦٦) (إدارة وتنظيم السلوك) (٢٨,٦٦) (أشياء أخرى) (٥,٣٣) أما الانحرافات المعيارية فكانت (الشرح) (٤,١٦) (مراقبة النشاط) (٦,٢٤) (تنظيم النشاط) (٣,٥١) (إدارة الفصل) (٠,٥٧) (إدارة وتنظيم السلوك) (٣,٢١) (أشياء أخرى) (٠,٥٧) بينما بلغت النسب المئوية التالي (الشرح) (٢٦,٩٤%) (مراقبة النشاط) (٤٨,٧٥%) (تنظيم النشاط) (٤,٤٤%) (إدارة الفصل) (٦,٥٢%) (إدارة وتنظيم السلوك) (١١,٩٤%) (أشياء أخرى) (٢,٢٢%) .

الجدول ( ٥ )

يبين النسب المئوية لمحاوَر استمارة أندرسون في الملاحظة القبليّة و البعديّة لعينة البحث

الملاحظة البعديّة النسبة المئوية %	الملاحظة القبليّة النسبة المئوية %	المعالجات الإحصائية المحاوَر	ت
٢٦,٩٤	١٨,٣٣	الشرح	١
٤٨,٧٥	٥٣,١٩	مراقبة النشاط	٢
٤,٤٤	١,٩٤	تنظيم النشاط	٣
٦,٥٢	٢٠,٤١	إدارة الفصل	٤
١١,٩٤	٢,٠٨	إدارة وتنظيم السلوك	٥
٢,٢٢	٤,٠٢	أشياء أخرى	٦

يتبين من الجدول (٥) ان النسبة المئوية لمحور الشرح قد ازدادت من (١٨,٣٣) الى (٢٦,٩٤) أي زيادة في الوقت المخصص للشرح وتقديم النموذج من قبل الطالب المعلم وبالتالي زيادة المعلومات المعطاة للتلاميذ اما محور مراقبة النشاط فقد انخفضت نسبته من (٥٣,١٩) الى (٤٨,٧٥) أي تقليل الوقت الذي يراقب فيه المطبق تلاميذه بصمت وبالتالي زيادة وقت تقديم التغذية الراجعة والإرشاد والمدح والتشجيع لأداء التلاميذ الأمر الذي أدى إلى زيادة واضحة في النسبة المئوية لمحور إدارة وتنظيم السلوك من (٢,٠٨) إلى (١١,٩٤) وزيادة تفاعل التلاميذ .

أما محور إدارة الفصل الذي كانت نسبته (٢٠,٤١) فقد انخفضت الى (٦,٥٢) بمعنى تقليل الوقت المخصص لتنظيم التلاميذ وترتيبهم والانشغال بتحضير الأدوات وتوزيع الطلاب بعد أن تم توجيهه وتدريب المطبق الى توزيع التلاميذ على شكل مجاميع واعطاء لون واسم لكل



مجموعة وتثبيت هذه المجاميع في كل الدروس وبالتالي لايحتاج المطبق الى اعادة التنظيم مرة أخرى وإنما الاكتفاء بإعطاء الإيعاز لتتجمع الفرق بشكل نظامي الامر الذي ادى استثمار اكبر للوقت في الفائدة والتعلم .

ويعزو الباحث ذلك الى الأثر الايجابي لتخطيط البرنامج الذي أحاط بكل فقرات العملية التدريسية وكذلك برمجة الزيارة الإشرافي والتخطيط لها بوضع أهداف واضحة لكل زيارة حيث ان ( التخطيط بعناية لايجاد النمط الامثل في تنظيم الفصل يؤدي بالتأكيد الى وجود نتائج مثمرة وان التنظيم الماهر للدرس سوف يؤكد على ان كل لحظة من لحظات التعلم لها معنى تربوي ومثمر لدى المتعلم )

(الاطوي والزبيدي ، ٢٠٠٩ ، ٢٨٤ )

كما يرجع الباحث تعديل السلوك التدريسي نحو استثمار امثل للوقت من خلال تقديم التغذية الراجعة الفورية للطالب المطبق في الدرس وكذلك ما امتاز به البرنامج الإشرافي من تسجيل للمحاضرة وتحليلها ثم مشاهدتها مع المطبق وبالتالي إشراك اكثر من حاسة في تقديم التغذية الراجعة له ويؤكد ذلك ما ذكره (خفاجة والسايح ، ٢٠٠٧) في ان اشتراك حاستان في استقبال المعرفة يؤدي الى زيادة فاعلية التعلم حيث تؤدي كل حاسة الى تعزيز التعلم الذي تم عن طريق الحاسة الثانية . ( خفاجة والسايح ، ٢٠٠٧ . ٩٦ ) .

وأخيرا يعزو الباحث عدم وصول بعض محاور السلوك التدريسي الى النسبة التقريبية لمعايير أندرسون الى ان البرنامج جديد على المشرف والمطبق ويحتاج الى التدريب على تطبيقه لزيادة عملية التفاعل بينهما ، وكذلك الى قصر الفترة الزمنية للبرنامج حيث ان الفترة كانت قليلة لتحقيق كل الأهداف المرجوة من البرنامج الإشرافي .

## **الباب الخامس : الاستنتاجات والتوصيات :**

### **١-٥ الاستنتاجات :**

- فاعلية البرنامج الإشرافي المقترح في تعديل السلوك التدريسي لدى الطلبة المطبقين .
- أهمية استخدام التقنيات التربوية الحديثة (الكاميرات الفيديوية ) في تقديم التغذية الراجعة للمطبق .

### **٢-٥ التوصيات :**

- العمل بالبرنامج الإشرافي المقترح للأساتذة المشرفين على الطلبة المطبقين في كليات التربية الرياضية .

- استخدام تقنيات التسجيل الفديوية في تحسين أداء الطلبة المطبقين .
- زيادة الفترة الزمنية المخصصة للبرنامج الإشرافي لتحقيق اكبر قدر من الأهداف .
- تدريب العاملين عليه بشكل جيد لتحقيق أفضل النتائج .
- إجراء بحوث لأنواع أخرى من الإشراف وتحديد وقت اكبر لملاحظة السلوك التدريسي للطلبة المطبقين .

## المصادر

١. الاسدي ، سعيد جاسم و ابراهيم ، مروان عبد المجيد (٢٠٠٣) الاشراف التربوي دار الثقافة عمان الاردن .
٢. الاطوي ، وليد عبد الله والزيدي قصي حازم (٢٠٠٩) طرائق تدريس التربية الرياضية ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل العراق .
٣. جمعه ، حموده ابن فرج (٢٠٠١) اثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال رسالة ماجستير غير منشوره كلية التربية أجامعه ألمستتصريه .
٤. خطاب حسن ومهدي عباس عبد (٢٠٠٦) الاداره والأشراف التربوي دار الفكر عمان الاردن .
٥. خفاجه ، ميرفت علي والسايح مصطفى(٢٠٠٧) المدخل الى طرائق التدريس التربية الرياضية ماهي للنشر والتوزيع الاسكندريه ، مصر .
٦. رضوان ، محمد نصر الدين ( ٢٠٠٢ ) الإحصاء الوصفي في علوم التربية الرياضية البدنية ، دار الفكر ، القاهرة .
٧. السايح ، مصطفى (٢٠٠١) اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضة ، الإشعاع الفنية ، اسكندرية ، مصر .
٨. الشمري سلمان جوده (٢٠٠٤) اثر برنامج إرشادي في التخفيف من مستوى السلوك العدوانى على ممتلكات المدرسة رسالة ماجستير غير منشوره كلية التربية أجامعه ألمستتصريه .
٩. طافش محمود (٢٠٠٤) الإبداع في الأشراف التربوي دار الفرقان عمان الاردن .

١٠. عطوي جودت عزت (٢٠٠٤) الادارة التعليمية والأشراف التربوي دار الثقافة عمان الاردن
١١. العكيلي عباس حسن (١٩٩٩) برنامج علاجي سلوكي لتخفيف ا لوزن للمصابين بالبدانة رسالة ماجستير غير منشوره كلية الآداب جامعة المستنصرية .
١٢. محمد ، داؤود ماهر ومحمد ، مجيد 1991 : ، أساسيات في طرائق التدريس العامة ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.
١٣. محمد امين ، احمد جوهر (١٩٨٨) دراسة مقارنة للسلوك التدريسي في الصف لثلاثة طرائق تدريسية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
١٤. الديري ، علي وبطينة ، احمد 1987 : ،أساليب تدريس التربية الرياضية ، دار الأمل، للطباعة والنشر ، عمان.
١٥. 15- Flanders , Ned (1970) Anolyzing teaching behavior Addison- Wesley publishing co Reading , Massachusetts Menlo Frank ,California .

## الملحق ( ١ )

أسماء السادة الخبراء الذين تم استشارتهم

نوع الاستشارة		الاختصاص ومحل العمل	أسماء الخبراء	اللقب العلمي
٢	١			
*		علم النفس التربوي كلية التربية جامعة تكريت	رؤوف محمود	أستاذ مساعد
*		علم النفس التربوي كلية التربية جامعة تكريت	القيسي	أستاذ مساعد
*	*	طرائق تدريس كلية التربية الرياضية جامعة الموصل	كاظم علي الدوري	أستاذ مساعد
*	*	طرائق تدريس كلية التربية الرياضية جامعة الموصل	صفاء ذنون الإمام افراح ذنون يونس	أستاذ مساعد

طبيعة الاستشارة :

١. تقويم الأداء القبلي والبعدي .

٢. صلاحية البرنامج .

## الملحق ( ٢ )

تسلسل الوحدة : ( ١ )

الهدف من الوحدة : تدريب المطبق على إعطاء التشكيلات والإيعاز لها مع بيان فائدة كل تشكيل،

وتعليمه كيفية تنظيم الصف .

زمن الوحدة : ( ١٢٠ ) دقيقة بواقع : ( ٤٠ ) دقيقة درس كامل قبل الجلسة .

( ٤٠ ) دقيقة الجلسة الإشرافية .

( ٤٠ ) دقيقة درس كامل بعد الجلسة .

خطوات تنفيذ الوحدة :

١- يقوم المطبق بأداء درس كامل للتربية الرياضية .

٢- يقوم أخصائي التصوير بتصوير الدرس بكاميرا فيديو رقمية للاستعانة به في الجلسة الإشرافية .

٣- الجلسة الإشرافية : الجلوس مع المطبق وتحليل الدرس في أجزاءه الثلاثة مع مشاهدة فلم الفيديو وبيان السلبيات والايجابيات في أداء المطبق وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لها تفصيل أنواع التشكيلات وكيفية إعطاء الإيعاز لها مع بيان فائدة كل تشكيل .

تعليم المطبق كيفية تنظيم الصف وتدريبه على تقسيم الصف وفق التشكيلات

المناسبة للطلاب

٤ - يقوم المطبق بتطبيق درس ثان بعد الجلسة الإشرافية

- ٥- تصوير الدرس بكاميرا فيديو رقمية للاستعانة به في :-
- تحليل سلوك المطبق بعد الجلسة الإشرافية .
  - وبيان مدى التقدم الحاصل في الأداء .
  - تقييم الجلسة الإشرافية .

### الملحق (٣)

#### نموذج استمارة تسجيل سلوك المدرس

مدة الملاحظة : ٢٠ دقيقة

##### أنواع السلوك

- ٢- مراقبة النشاط
- ٤- إدارة الفصل
- ٦- أشياء أخرى

- ١- الشرح
- ٣- تنظيم النشاط
- ٥- إدارة وتنظيم السلوك

تسجيل السلوك كل خمسة ثواني:

